

قرار لوزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر رقم 2087.14 صادر في 5 ذي الحجة 1435 (30 سبتمبر 2014) بالمصادقة على دفتر

الضوابط البيداغوجية الوطنية للسنتين التحضيريتين لمدارس المهندسين

وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر،

بناء على المرسوم رقم 2.04.89 الصادر في 18 من ربيع الآخر 1425 (7 يونيو 2004) بتحديد اختصاص المؤسسات الجامعية وأسلاك الدراسات العليا وكذا الشهادات الوطنية المطابقة، كما وقع تغييره وتتميمه، ولاسيما المادة 11 المكررة منه :

وبعد الاطلاع على قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2142.08 الصادر في 19 من ربيع الأول 1430 (15 أبريل 2009) بالمصادقة على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية للسنتين التحضيريتين لمدارس المهندسين :

وبعد استطلاع رأي اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

يصادق على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية للسنتين التحضيريتين لمدارس المهندسين الملحق بهذا القرار.

المادة الثانية

ينسخ هذا القرار الذي ينشر بالجريدة الرسمية، مقتضيات قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2142.08 الصادر في 19 من ربيع الأول 1430 (15 أبريل 2009) بالمصادقة على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية للسنتين التحضيريتين لمدارس المهندسين.

غير أن الطلبة المسجلين بانتظام قبل السنة الجامعية 2014-2015 لتحضير للسنتين التحضيريتين لمدارس المهندسين يحتفظون بالوحدات المكتسبة طبقا للقرار المشار إليه أعلاه رقم 2142.08 الصادر في 19 من ربيع الأول 1430 (15 أبريل 2009).

وحرر بالرباط في 5 ذي الحجة 1435 (30 سبتمبر 2014).

الإمضاء : لحسن الداودي.

*

* *

1. الضوابط الخاصة بالسنتين التحضيريتين (ست)

تعريف السنتين التحضيريتين	ست 1
تعد السنتان التحضيريتان لسلك المهندس مسارا للتكوين يستغرق أربعة فصول بعد البكالوريا أو ما يعادلها، تلقنان في مؤسسات لتكوين المهندسين التابعة للجامعات.	
تنظيم السنة الجامعية	ست 2
تتكون السنة التحضيرية من فصلين يضم كل واحد منهما 16 إلى 18 أسبوعا من التدريس والتقييم.	
تركيبة فصل في السنتين التحضيريتين	ست 3
يضم كل فصل من 4 إلى 6 وحدات بغلاف زمني إجمالي حضوري، أدناه هو 384 ساعة في كل فصل.	
شروط الولوج	ست 4
<p>أ- الولوج إلى السنتين التحضيريتين</p> <p>ولوج السنتين التحضيريتين لسلك المهندس مفتوح في وجه الحاصلين على شهادة البكالوريا العلمية أو التقنية أو ما يعادلها والمستوفين لمعايير القبول المحددة من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي.</p> <p>ب- التسجيل</p> <p>يتم التسجيل في السنتين التحضيريتين سنويا.</p>	

2- الضوابط الخاصة بمسالك السنتين التحضيريتين (مس)

تعريف المسلك

يعد مسلك السنتين التحضيريتين مساراً للتكوين، يتضمن مجموعة متجانسة من الوحدات التي تؤخذ من حقل معرفي واحد أو عدة حقول معرفية؛ ويهدف المسلك إلى تمكين الطالب من اكتساب معارف وكفايات أساسية تتيح له إمكانية متابعة الدراسة في علوم المهندسين.

عنوان المسلك

يعكس عنوان المسلك أهدافه ومضمونه.

تركيبية المسلك

يتكون المسلك من 16 إلى 24 وحدة.

يحدد تنظيم مسار التكوين على مستوى الفصول الأربعة للتكوين من طرف الفريق البيداغوجي لمسلك السنتين التحضيريتين بتنسيق مع الفرق البيداغوجية للمؤسسة.
يمكن اقتراح وحدات اختيارية خلال التكوين.

بنية المسلك

تتكون الفصول الأربعة للمسلك من مجموعتين من الوحدات :

- مجموعة الوحدات العلمية والتقنية الأساسية. تمثل هذه المجموعة من 70 % إلى 80 % من الغلاف الزمني الإجمالي للفصول الأربعة؛
- مجموعة الوحدات الأفقية المكونة أساساً من وحدات اللغات والتواصل والاقتصاد والعلوم الاجتماعية والمعلومات، وتمثل من 20 % إلى 30 % من الغلاف الزمني الإجمالي للفصول الأربعة.

التجانس

تكون أهداف ومضامين الوحدات المكونة للمسلك منسجمة مع أهدافه.

الجسور

يراعي كل مسلك مد جسور مع مسالك أخرى قصد منح الطالب إمكانية إعادة التوجيه داخل نفس المؤسسة أو من مؤسسة إلى أخرى مع الاحتفاظ بمكتسباته، حسب معايير التوجيه المحددة من طرف الفريق البيداغوجي للمسلك المختار.

7 من 7 انتماء المسلك

ينتمي المسلك إداريا إلى مؤسسة للتعليم العالي، ويتطابق مع اختصاصها ومهامها. ويمكن لوحدة المسلك أن تؤطر من طرف شعبة أو عدة شعب أو بنيات بيداغوجية. كما يمكن أن تؤطر أيضا من طرف عدة مؤسسات للتعليم العالي أو متدخلين من الوسط السوسيو-اقتصادي.

8 من 8 المنسق البيداغوجي للمسلك

يكون المنسق البيداغوجي للمسلك أستاذا للتعليم العالي، وعند عدم توفره أستاذا مؤهلا، وعند عدم توفره أستاذا للتعليم العالي مساعدا، ينتمي إلى المؤسسة التي ينتمي إليها المسلك، ويتم تعيينه من طرف رئيس المؤسسة باقتراح من منسقي وحدات المسلك، بعد استطلاع رأي رئيس الشعبة التي ينتمي إليها المنسق.

يكون المنسق البيداغوجي للمسلك مت دخلا في التدريس بالمسلك، ويقوم بتنشيط الفريق البيداغوجي، وتتبع سير التكوين والمشاريع والتدريبات والتقييم والمداورات بتنسيق مع الشعب التي تنتمي إليها وحدات السنتين التحضيريتين، تحت إشراف رئيس المؤسسة.

9 من 9 طلب الاعتماد (الملف الوصفي للمسلك)

يجب أن يكون كل مسلك للسنتين التحضيريتين موضوع طلب اعتماد يقدم طبقا للملف الوصفي المعد لهذا الغرض مرفوقا بالملفات الوصفية للوحدات.

يحدد الملف الوصفي على الخصوص:

- أهداف التكوين؛
- تخصصات المسلك عند الاقتضاء؛
- الكفاءات المراد تحصيلها؛
- شروط الولوج؛
- قائمة مرتبة للوحدات مع تحديد طبيعتها (وحدات علمية وتقنية أساسية أو أفقية)؛
- اسم المنسق البيداغوجي للسنتين التحضيريتين، وأسماء منسقي الوحدات والمتدخلين في التكوين؛
- وصف التدريب في حالة برمجته؛
- الوسائل اللوجيستكية والمادية المتوفرة؛
- الملفات الوصفية لوحدات المسلك والكفايات المراد تحصيلها؛
- سيرة ذاتية موجزة للمنسق البيداغوجي للسنتين التحضيريتين؛
- التزامات المتدخلين من خارج المؤسسة؛
- الآراء المعللة لكل من:
 - المنسق البيداغوجي للسنتين التحضيريتين؛
 - رئيس الشعبة التي ينتمي إليها منسق السنتين التحضيريتين؛
 - رئيس مجلس المؤسسة التي تنتمي إليها السنتين التحضيريتين؛

- رئيس مجلس الجامعة.

يقترح طلب الاعتماد من طرف مجلس المؤسسة التي يتبع لها المسلك، ويصادق عليه مجلس الجامعة الذي يحيله على السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي قصد الاعتماد.
كل تعديل يمس محتوى المسلك خلال فترة الاعتماد يستلزم موافقة السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي.

مدة الاعتماد

10 سنوات

يمنح اعتماد المسلك لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد بعد خضوعه للتقييم من لدن السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي.

خلال فترة الاعتماد، يتعين إجراء تقييمات ذاتية سنوية للمسالك.

يتعين على المؤسسة عند نهاية مدة الاعتماد، إجراء تقييم ذاتي شامل لكل مسلك، يتم موافاة السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي بنتائجه سواء تعلق الأمر بطلب تجديد اعتماد المسلك أو بعدم تجديده.

3 - الضوابط الخاصة بالوحدات (وح)

وح 1	تعريف الوحدة
<p>تعد الوحدة المكون الأساسي لنظام التكوين. وتتكون من عنصر واحد إلى أربعة عناصر، ويمكن أن تلقن بلغة واحدة أو أكثر. وعنصر الوحدة هو إما مادة تلقن في شكل دروس نظرية مرفقة أو غير مرفقة بأعمال توجيهية أو أشغال تطبيقية أو هما معا، وإما نشاط تطبيقي يمكن أن يتخذ شكل عمل ميداني أو مشروع. وتكون مختلف عناصر الوحدة مجموعة منسجمة فيما بينها.</p> <p>يمكن لنشاط تطبيقي أن يشكل جزءا من الوحدة أو وحدة بأكملها أو عدة وحدات.</p> <p>يمكن تدريس جزء من الوحدة عن بعد أو بالتناوب أو هما معا، وفق الإجراءات المحددة في الملف الوصفي.</p>	
وح 2	عنوان الوحدة
يعكس عنوان الوحدة مضمونها وأهدافها.	
وح 3	الغلاف الزمني للوحدة
تمتد الوحدة لفصل دراسي واحد، وتوازي غلafa زمنيا لا يقل عن 64 ساعة تشمل التدريس والتقييم.	
وح 4	النشاط التطبيقي
<p>يمكن أن يتخذ النشاط التطبيقي عدة أشكال:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تداريب؛ • مشاريع؛ • زيارات دراسية؛ • أشكال أخرى من الأنشطة التطبيقية المحددة في الملف الوصفي للوحدة. 	
وح 5	انتماء الوحدة
تنتمي الوحدة إلى شعبة معينة أو إلى بنية مكلفة بالسنتين التحضيريتين. ويمكن لشعب أخرى أن تساهم فيها.	

وح 6	منسق الوحدة
<p>ينتمي منسق الوحدة إلى الشعبة التي تنتمي لها الوحدة أو إلى بنية مكلفة بالسنتين التحضيريتين. ويتم تعيينه من طرف رئيس المؤسسة باقتراح من الفريق البيداغوجي الذي يسهر على تأطير الوحدة.</p> <p>يقوم منسق الوحدة بتتبع سير التكوين والتقييم والمداومات الخاصة بالوحدة بالتنسيق مع الفريق البيداغوجي للوحدة، ويتشاور مع المنسق البيداغوجي للسنتين التحضيريتين ورئيس الشعبة التي تنتمي لها الوحدة، وذلك طيلة مدة اعتماد المسلك.</p> <p>يتكون الفريق البيداغوجي للوحدة من المتدخلين في الوحدة المكلفين بالتدريس، والتقييم والمداومات.</p>	

وح 7	الملف الوصفي للوحدة
<p>تكون كل وحدة موضوع ملف وصفي مفصل يحدد بالخصوص ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • العنوان؛ • الشعبة؛ • الأهداف؛ • المعارف اللازم اكتسابها مسبقا؛ • وصف محتوى الوحدة ومخطط تدريسها؛ • عناصر الوحدة ومضامينها ؛ • كفايات تنظيم الأنشطة التطبيقية؛ • الطرق الديداكتيكية والوسائل البيداغوجية اللازمة للتدريس؛ • طرق التقييم الخاصة؛ • طريقة احتساب النقطة المحصل عليها في الوحدة؛ • اسم منسق الوحدة؛ • لائحة الفريق البيداغوجي. 	

المواصفات الخاصة بنظام التقييم (رد)

التقييم

تتم عملية تقييم المعارف والمؤهلات والكفايات بالنسبة لكل وحدة، عن طريق المراقبة المستمرة التي يمكن أن تكون على شكل امتحانات أو روائز أو فروض أو عروض أو تقارير التدريبات المنجزة أو أي وسيلة أخرى للمراقبة. غير أنه بالإضافة للمراقبة، يمكن إجراء امتحان نهائي عند الاقتضاء.

نظام التقييم

تضع كل مؤسسة نظاما لتقييم المعارف والمؤهلات والكفايات يصادق عليه مجلس الجامعة ويتم اطلاع الطلبة عليه؛ ويهم هذا النظام على الخصوص طرق التقييم والإجراءات المتخذة في حالات الغش والتأخر والتغيب عن الدراسة، وكيفية اطلاع الطلبة على أوراق الامتحانات.

نقطة الوحدة

تحدد النقطة المحصل عليها في الوحدة باحتساب معدل متوازن لمختلف تقييمات العناصر المكونة لها. تأخذ الموازنة بعين الاعتبار طبيعة التقييم والحصص الزمنية لمختلف مكونات الوحدة وكذا طبيعتها. تحدد هذه الموازنة من طرف الفريق البيداغوجي للوحدة.

استيفاء الوحدة

يتم اكتساب الوحدة إما باستيفائها أو بالمعاوضة. يتم استيفاء الوحدة بالحصول على نقطة تعادل أو تفوق النقطة الدنيا المحددة من طرف المؤسسة، شريطة أن لا تقل هذه النقطة عن 10 على 20.

المراقبة الاستدراكية

يسمح للطلاب الذي لم يتمكن من استيفاء وحدة أو عدة وحدات باجتياز مراقبة استدراكية لكل وحدة لم يتم استيفاؤها.

غير أنه لا يمكن استدراك الوحدة إلا مرة واحدة خلال السنة الجامعية.

يحتفظ الطالب في المراقبة الاستدراكية بالنقط المحصل عليها في عناصر الوحدة، والتي تعادل أو تفوق نقطة الاستيفاء المعتمدة من طرف المؤسسة.

يتم اجتياز المراقبة الاستدراكية في نهاية الفصل الذي تبرمج فيه الوحدات المعنية.

تحدد كفاءات اعتماد نقطة الاستدراك داخل نقطة الوحدة في الملف الوصفي للمسلك.

6-6 لجنة المداولات الخاصة بالفصل

تتكون لجنة مداولات خاصة بالفصل من رئيس المؤسسة أو ممثله، بصفته رئيساً، والمنسق البيداغوجي للمسلک، ومنسقي وحدات المسلك الملقنة خلال الفصل، وأساتذة مشرفين على تأطير هذه الوحدات.

تقوم اللجنة بعد المداولات بحصر:

- لائحة الطلبة المستوفين للوحدات؛

- لائحة الطلبة المسموح لهم باجتياز المراقبة الاستدراكية.

يقوم المنسق البيداغوجي للمسلک بصياغة محضر المداولات الذي يتم التوقيع عليه من طرف أعضاء اللجنة، ويبلغه إلى رئيس الشعبة التي ينتمي إليها المنسق، ويرسله إلى رئيس المؤسسة، قصد إعلام الطلبة به.

7-6 المعدل العام للسنة

يساوي المعدل العام للسنة معدل النقط المحصل عليها في مجموع الوحدات الملقنة خلال السنة المعنية.

8-6 استيفاء السنة

تعتبر السنة في مسلك السنتين التحضيريتين مستوفاة، وتخول الحق في التسجيل بالسنة الموالية في حالة الاستجابة للشروط الثلاثة التالية:

- أن يكون المعدل العام للسنة يفوق أو يساوي المعدل الأدنى لاستيفاء السنة المحدد في الملف الوصفي للمسلک؛

- أن يقل عدد الوحدات غير المستوفاة عن السقف المحدد في الملف الوصفي للمسلک؛

- أن لا تقل أي نقطة من نقط الوحدات عن السقف المحدد في الملف الوصفي للمسلک.

يساوي سقف استيفاء السنة سقف استيفاء الوحدة.

9-6 لجنة مداولات السنة

تتكون لجنة مداولات السنة في مسلك السنتين التحضيريتين من رئيس المؤسسة أو ممثله، بصفته رئيساً، والمنسق البيداغوجي للمسلک ومنسقي وحدات المسلك الملقنة خلال فصلي السنة الجامعية، ومن الأساتذة المشرفين على تأطير هذه الوحدات.

وتقوم اللجنة بحصر لائحة الطلبة المستوفين للسنة.

كما تقوم هذه اللجنة بالنسبة للسنة الثانية بحصر لائحة الطلبة المقبولين في مسالك سلك المهندس المفتوحة بالمؤسسة المعنية.

ن 10 : السنة الاحتياطية

يمكن لرئيس المؤسسة، باقتراح من لجنة مداوات السنة أن يمنح للطالب سنة احتياطية في حالة عدم استيفاء السنة. خلال السنة الاحتياطية، يكون الطالب ملزماً بمتابعة الوحدات غير المستوفاة على سبيل الأولوية. في حالة حصول الطالب على المعدل العام لاستيفاء السنة الأولى من السنتين التحضيريتين دون تحقيق الشروط الأخرى لاستيفاء السنة، يمكن للطالب التسجيل في جميع أو بعض وحدات السنة الثانية مع العمل على الاستجابة لشروط استيفاء السنة الفارطة. ليس للطالب الحق إلا في سنة احتياطية واحدة خلال السنتين التحضيريتين.

ن 11 : الشهادة

لا يحق للطالب الذي لم يستوف سنة، و لم يتمكن من استيفاء السنة الاحتياطية، إعادة التسجيل في السنتين التحضيريتين للمؤسسة، ويتسلم شهادة تثبت حالة السنة أو الوحدات المستوفاة أو هما معا.